

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين، وبعد...

فإنه قد أظلنا زمان طغت فيه قوى الباطل بأنواعها، وتجبرت و استعلت في الأرض و ظنت أنها قادرة عليها، و ضعفت فيه قوى الحق، مع بقائها و لله الحمد، وانزوت و خفت صوتها و قل أتباعها وصارت غريبة، وسامتها قوى الباطل ألوان العذاب، و وقفت جموع المسلمين من حولهم بين مثبط ومخذل ومخالف لهم أو غير عابئ إلا من رحم الله، و في مثل هذه الدياجير المدلهمة، ينظر المرء من حوله فيرى من بقايا أهل الحق هنا و هناك، طوائف وفئات وأفرادا ... يصارعون هذه القوى الباطلة، و يوقدون الشموع في ثنايا تلك الدياجير المظلمة، ويصرون على ما ينالهم بثبات وعناد و إصرار، يجيش الحب والشفقة والتوجف في قلوبنا ويدفع على الضراعة إلى الله بالتأييد والعون، ويثير في العزيمة إرادة النصرة والدعم، بل يملأ كيان المرء بالشعور بالإنتماء ووحدة الحال والمآل والواقع والمصير مع هؤلاء المسددين بتوفيق الله جميعا، وبولائهم بقدر ما وفقه الله للحق.

ولقناعتنا الراسخة بأن هؤلاء الغرباء في هذا الزمان هم أهل الحق والظاهرون على الحق والعاملون من أجل الحق، علما ودعوة وفهما، وكفاحا وقتالا وجهادا...وأنهم على تنوعهم وتباعدهم بل واختلاف أحوالهم ومستوياتهم هم القائمون بالحق المدافعون عن أهله...وأن من أعيانهم وجماعاتهم كل من وقف نفسه...يدفع أفواج الصائل عن المسلمين وحرماتهم...ويدافع عن دينهم...

وعلى هؤلاء الغرباء والظاهرين على الحق و أهل العضوية في هذه القافلة المباركة...علينا أن نقوم بواجب الدعوة لمنهجهم وهو منهجنا، والانتماء إليهم و نحن معهم ومنهم إن شاء الله، ونقل أخبارهم والاهتمام بأمرهم، والذب عن عرضهم، ونصحهم والمساهمة في تسديد خطأهم ...و لهذه المهمة الجليلة عقدنا العزم على إيجاد مركز الغرباء للدراسات الإسلامية و الإعلام، وهذه النشرة التي سميناها و نسبناها لهم، و خصصناها بقضاياهم، وهي قضيتنا، فنشرة (قضايا **الظاهرين على الحق**) والمركز الذي تصدر عنه *(مركز الغرباء للدراسات الإسلامية والإعلام)* و القائمون على هذا الجهد المتواضع المبارك إن شاء الله .. يحاولون سد جزء من الثغرة والأعباء الملقاة على هذه الطائفة وأعضائها وأنصارها و محبيها، في هذا الوقت الحرج من تاريخ هذه الأمة المجيدة ... وهو جهاد البيان وهو من أخص صفات أتباع الأنبياء و الرسل، و أجل مهماتهم، في اقتفاء أثرهم بالدعوة، كما هو فرض كفاية على القادر، نسأل الله أن يعيننا ومن وقف معنا لسد هذه الثغرة ، كما نحاول أن نقتفي أثرهم عملا في جهاد السنان الذي غدا فرض عين على كل مسلم مكلف لمواجهة صائل اليهود و النصارى والمرتدين و أعوانهم المنافقين و الظالمين، ولذلك فإننا سنرصد هذه النشرة باركها الله وأعان عليها، وكذلك منشورات المركز وما يصدر عنه للمهام التالية:

أولا: نقل أخبار الظاهرين على الحق المدافعين عنه بأي شكل من أشكال الجهاد، قولا عملا، دعوة وقتالا، وتسليط الأضواء عليها و شرحها وتحليل أبعادها ووضعها بين أيدي المسلمين، وإيصالها إليهم بكافة الوسائل الممكنة، و محاولة التغلب على محاولات الطمس و التجهيل والتعتيم التي يمارسها أعداء الحق.

ثانيا: نقل وجهات نظرهم و أفكارهم وأدبياتهم وبياناتهم و مؤلفاتهم وما يصدر عنهم، و مواقفهم وأهدافهم و دعوتهم إلى كل مهتم بها، كما هي دون تشويه و لا تحريف، لنضعها بين أيدي كل مهتم بها من المسلمين.

ثالثا: المساهمة في بيان عقيدة الحق التي يجب أن يحملها الظاهرون على الحق وهي عقيدة أهل السنة والجماعة، لننفي عنها غلو الغالين و انتحال المبطلين، والمساهمة في رسم و توضيح معالم منهج الظاهرين على الحق كما جاء في كتاب الله و سنة رسوله ﷺ و على فهم خير القرون من صحابة رسول الله ﷺ ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين بأسلوب ميسر يناسب الزمن الذي نحن فيه بعون الله.

رابعا: الساهمة في وضع فهم تربوي متكامل في مجالات السلوك و الأخلاق و النسك و مجالات العلم الشرعي و لاسيما المتعين منه من مختلف علوم الدين في أبواب العقيدة و الفقه وأصول الدين، و لا سيما المتعينة في المنتمين للظاهرين على الحق المجاهدين في هذا الزمان، كفقه العبادات والسياسة الشرعية و قضايا الولاء و البراء، و فقه الجهاد و أحكامه، و فتاوى النوازل، كذلك في مجالات فقه الواقع و فهم أبعاد الصراعات السياسية التي يعيشها هؤلاء الظاهرين على الحق وكذلك في أبواب الإعداد الجهادي المتكامل، اللازم لهؤلاء المجاهدين في كل المجالات، قدر طاقتنا وحسب جهد من يتحاور معنا.

خامسا : فتح باب التعاون و التكامل مع كل منتم أو مؤيد لهذه الطوائف الظاهرة على الحق جماعات وأفراد، للمساهمة معنا في مجالات الدعوة والإعلام والإنتاج الشرعي و الأدبي، وجهاد الحجة و البينة والدعوة إلى الله ممن أراد المساهمة معنا، من خلال الهوية المنهجية والفكرية للمركز و النشرة والتي سنبينها لاحقا إن شاء الله .

سادسا: المشاركة في جهاد أعداء الله و أجهزة إعلامهم ومنازلتهم في مجالات جهاد البينة و الحجة، ودحض حججهم و تفنيد آراءهم، و الرد على فقهائهم و كتابهم و شعرائهم و صحفهم ووسائل إعلامهم المختلفة، و جهاد كافة أنواع الواقفين في وجه الظاهرين على الحق من أعوان اليهود والنصارى و المرتدين و الظالمين، أو المبتدعة والمنحرفين عن منهج الحق، أو الغلاة الزائغين الذين يخلطون الحق بالباطل و يصدون هذه الأمة عن دينها الذي يسره الله تعالى.

سابعا: فتح باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبيان الحق و النقد الذاتي بين المنتمين للظاهرين على الحق جماعات و أفرادا، بضوابط الالتزام بكتاب الله و سنة نبيه و هدي خير القرون رضي الله عنهم و ما قام عليه الدليل الصحيح، و بضابط الأدب الذي أمر الدين به، وبضابط الأخوة والترفع عن مزالق التعصب و التحزب والجاهلية، و تجاوز عوائق المجاملات و المصالح المختلفة على حساب الحق والمنهج، و ضرورة نشره و بيانه وصولا **بالظاهرين على الحق** إلى أعلى مستويات الوضوح في العقيدة و في النهج و الفكرة والمنطلقات، ما استطعنا إلى ذلك سبيلا و الله الموفق للحق و هو يهدي السبيل.

الــــهـــــويـــة المـنـهـجـيـــــة

لمركز الغرباء للدراسات الإسلامية والإعلام

ولنشرة قضايا الظاهرين على الحق

١- نعتقد عقيدة الإسلام و التزام الكتاب و السنة ونهج أهل السنة و الجماعة نهج خير القرون من الصحابة والتابعين و أئمة الإسلام الأربعة والعلماء و الأئمة الذين شهدت لهم الأمة بالخيرية و تلقت فهمهم بالقبول.

٢- نعتقد أن الأمة الإسلامية اليوم في حالة دفع الصائل، مركب من قوى اليهود و الصليبيين والمرتدين والمنافقين، ونعتقد ضرورة تجميع هذه الأمة على دفع الصائل و تجنب الاختلاف و الفرقة و التمزق داخل صف الإسلام، وتوجيه قواها إلى دفع الصائل بكل وسيلة و تجنب المعارك الفرعية ضمن فقه منضبط للأولويات.

٣- نعتقد أن جهاد هذا الصائل اليوم بالسلاح واللسان و القلب ما أمكن فرض عين على كل مسلم.

٤- نعتقد أن هذا الجهاد نوعان كما قال العلماء، جهاد بالسيف و السنان لليهود و الصليبيين والمرتدين وأعوانهم الصائلين بالسلاح على هذه الأمة، و المشاركة في هذا الجهاد المسلح اليوم فرض عين على كل مسلم، وجهاد الحجة و البيان وهو للمبتدعة و المنافقين الواقفين مع الصائل المعتدي بالدعوة و الإعلام والحجة، وهذا الجهاد فرض كفاية على أصحاب القدرة و الكفاية في مجال العلم الشرعي والسياسي أو الإعلامي أو الدعوي و لوازمه.

٥- نعتقد أن جميع حكام بلاد المسلمين مبدلين لشرائع الله، حاكمين بغير ما أنزل الله، موالين لليهود و النصارى و الملحدين، محاربين لله و رسوله و أتباعهم من الذين يأمرون بالقسط من الناس، و نعتقد أن كافة حكام بلاد المسلمين اليوم هم على هذا الحال إلا حكام الإمارة الإسلامية في أفغانستان اليوم، ما داموا يحكمون بشريعة الله الغراء.

٦- نعتقد بطلان شرعية أولئك الحكام و طاعتهم وبطلان جميع قوانينهم المخالفة لشريعة الله وبطلان كافة عهودهم و معاهداتهم و اتفاقاتهم المحلية و الإقليمية و الدولية لبطلان أصل ولايتهم وسقوط شرعيتهم.

٧- نعتقد وجوب قتال هؤلاء الحكام ووجوب قتال كافة أشكال تواجد اليهود و الصليبيين و الكفار والملحدين في بلادنا مدنيين وعسكريين ووجوب قتالهم في بلادهم و حيث أمكن لكفرهم بالله و لعدوانهم على المسلمين ... الأقرب فالأقرب، و الأكثر ضررا فالأكثر، و الأهم فالأهم وحسب المصلحة الشرعية التي يقتضيها الواقع السياسي والعسكري.

٨- نعتقد وجوب أو جواز قتال كافة أعوان وجنود و مساعدي اليهود و الصليبيين و الملحدين والمرتدين بحسب الحال، حتى و لو زعموا الانتماء للمسلمين، ولا نكفر أعيانهم لزوما، ونعتقد عقيدة أهل السنة والجماعة في تكفيرهم من ضوابط تحقق الشروط و انتفاء الموانع.

٩- نعتقد وجوب جهاد علماء السلاطين و دعاة الضلالة الذين وقفوا مع صائل الحكام المرتدين ومن يقف وراءهم، من الصليبيين و اليهود والملحدين بالحجة والبينة و تزوير الكتاب والسنة و الدين، و نعتقد أنهم مرتكبون لعمل شنيع من أعمال النفاق وولاية الكافرين يوجب إسقاط شرعيتهم و كشف ضرهم على المسلمين و أنهم مرتكبون بذلك لعمل من أعمال الكفر، و لا نكفرهم بالتعيين و نعتقد فيهم عقيدة أهل السنة والجماعة في تكفير المعين في تحقق الشروط وانتفاء الموانع، **فنحن وسط بين من كفرهم عينا و من أسبل عليهم ستر القداسة و العصمة ورفعهم فوق مستوى الجرح والتعديل** .

١٠- نتعقد أن دفع الصائل لا يتم إلا بالقتال والجهاد المسلح، وأن عودة دولة الإسلام و تحرير بلادنا من احتلال اليهود و الصليبيين و الملحدين والمرتدين لا يكون إلا بالسيف، وأن دولة الإسلام و حكم الله و سيادة شريعته لا يكون إلا بالسيف و الجهاد المسلح، قال تعالى: ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾، وقال رسول الله ﷺ: (بعثت بالسيف حتى يعبد الله وحده) .

١١- نعتقد أن دعوات الوطنية و القومية والديمقراطية ودخول البرلمانات من أجل إقامة شرع الله و حكومته ودفع الصائل بالعمل السياسي والديمقراطي دعوات ضلالة في الدين، و مسخ و صرف لأمة الإسلام عن دين الله والجهاد، ونعتقد أن ممارسة الديمقراطية عمل من أعمال الكفر و لا نكفر المعين ممن وقع بها ونعتقد بمن تلبس فيها عقيدة أهل السنة و الجماعة من تحقق الشروط وانتفاء الموانع ، ونأخذ بقرائن واقع الحال كلا بحسبه، ونعتقد وجوب تفنيد دعوات الدعاة على أبواب جهنم من دعاة الضلالة، بأدلة الكتاب و السنة وجدية وأدب الحوار، حتى تستبين سبيل المؤمنين وتستبين سبيل المجرمين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيي عن بينة .

١٢- نعتقد أن عامة أمتنا ممن يدينون بلا إله إلا الله محمد رسول الله مسلمون، لا نكفر أحدا منهم بمعصية، ولا نخرجه من الملة بذنب إلا إذا ارتكب ناقضا من نواقض الإسلام وفق ضوابط أهل السنة الجماعة ، **ونرى الصلاة و الجهاد مع كل بر وفاجر من أئمة المسلمين وعامتهم و لا سيما في الجهاد المتعين و دفع الصائل**، و نرى عصمة دمائهم و أعراضهم وأموالهم بقدر ما لديهم من الحق و البراءة مما خالف ذلك من أعمالهم .

١٣- نعتقد أن بلاد المسلمين اليوم من حيث حكمها هي دار كفر و حرب من حيث سيطرة أحكام الكفر عليها، و دار مسلمين من حيث شعوبها و بذلك فقد تركب فيها المعنيان فللمسلم عصمة الدم و المال وحقوق أهل الإسلام، وللكافر ما أمر الله به من المعاملة .

١٤- نعتقد أن كل مجاهد في سبيبل الله مقاتل عن هذا الدين من أهل السنة والجماعة فردا أو تجمعا أو جماعة منظمة هم أولياء لنا ونحن أولياء لنا لهم وبيننا وبينهم حق النصرة والعون والمؤازرة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

١٥- نعتقد أن كل عامل لدين الله من مختلف تشكيلات الصحوة الإسلامية المباركة ومدارسها من أهل السنة والجماعة، من التوجهات الجهادية أو الدعوية أو العلمية أو الشرعية أو سوى ذلك أفرادا وجماعات، هم أخوة لنا في الدين نواليهم بقدر مالديهم من الحق والالتزام بشرع الله، ولا نقرهم على ما كان لديهم من البدعة

والانحراف عن شرع الله ونبرأ من ذلك، ولهم علينا حق أخوة الإسلام وحق النصيحة والإرشاد، ويفصل بيننا في الخلاف كتاب الله وسنة نبيه المصطفى ﷺ وهدي أئمة الإسلام ويحكم علينا جميعا الحجة والدليل، وضوابط الشريعة في الأمر والنهي وإظهار الحق.

١٦- نعتقد شرعية الإمارة الإسلامية في أفغانستان للحكم بشريعة الله، ونعتقد وجوب نصرتهم وتقديم العون لهم.

وهذه النقاط والثوابت الستة عشر هي باختصار الخطوط العريضة لفكرنا وهويتنا السياسية الشرعية، ومنطلقاتنا العقدية الأساسية التي سينطلق على أساسها منهاج الدعوة وجهاد البينة لمركز الغرباء للدراسات السياسية والإعلام، ولنشرة قضايا **الظاهرين على الحق** ، ولأي عمل وحركة نقوم بها بإذن الله تعالى وتوفيقه.

دعوة مفتوحة للمساهمة في نشاطات مركز الغرباء ونشرة قضايا الظاهرين على الحق

جهاد البينة الذي أوجبه الله تعالى على أهل الكفاية من المسلمين، باب كبير من أبواب البر والخير يحتاج لتعاون كل عازم على هذا النوع من البر والتقوى، ولذا فإننا نهيب بكل من سمع بنا وبهذا المنبر للصدع بالحق والعمل به وإبلاغه وأراد المساهمة أن يعلم أن بإمكانه المساهمة ما استطاع، في مجالات ثلاثة:

أولا: الكتابة والمساهمة الأدبية في الأبحاث العامة التي ننشرها في المركز أو في المقالات والمساهمات الأدبية في النشرة، والباب مفتوح لكل من أراد من المسلمين، قدر استطاعتنا، وذلك عبر إيصال هذه المساهمات مباشرة إلينا أو بطريق الإنترنت ، أو بأي سبيل .

ثانيا: المساعدة في النشر بكل وسيلة ممكنة من وسائل النشر ومن ذلك: التصوير والنسخ والتوزيع طباعة أو تسجيلا أو عبر الإنترنت أو بالتداول الشخصي، وهذا باب عظيم من أبواب الدعوة والخير والجهاد يعيننا على أداء رسالتنا ويعين كل ظاهر على الحق على إبلاغ دعوته التي نبلغها عنه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ولاسيما في وضعنا المحصور بهذه الظروف.

ثالثا: مركز الغرباء وإصداراته ونشاطاته الدعوية في مجالات جهاد البيان تمتلك برنامجا طموحا للدعوة عبر الدراسات والنشرة والتوزيع بكافة الوسائل الممكنة والمعاصرة من المطبوع المنشور كالكتب والرسائل والدراسات إلى المسموع عبر الكاسيت و ال(سي دي) إلى المرئي عبر الفيديو إلى النشر والتوزيع وتبادل المعلومات عبر الإنترنت ووسائل الاتصال العالمية.

ويقوم المركز على جهود فردية خاصة، وإمكانيات ذاتية محدودة و متواضعة، و لذا فبإمكان من يشترك معنا بالأهداف التي بينها من المسلمين، ومن يتفق معنا بالهوية المنهجية التي بينا أن يعاوننا في أي مجال من المجالات عامة ومن أهمها:-

١- تزويدنا بالمواد الإعلامية المفيدة وما يعثر عليه من وثائق أو بيانات أو قصاصات صحفية أو أخبار موثقة يعثر عليها من مطالعاته و نشاطاته الخاصة لأنها تفيدنا في توثيق الأبحاث التي نصدرها وتوسع نشرها بين أنصار الحق ، و بإمكانهم إرسالها إلينا إما مباشرة عبر من يتصل بنا أو بإيصالها عبر الإنترنت أو بأي طريق ممكنة.

٢- مساعدتنا بتوفير الكتب الشرعية والسياسية والفكرية لتوسيع مكتبة المركز و مساعدة الباحثين.

شروط المساهمة في الكتابة و الإنتاج عبر مركز الغرباء ونشرة الظاهرين على الحق

١- أن تكون المادة المقدمة متوافقة مع الهوية المنهجية و الفكرية للمركز إجمالا، و مستوفية للأهداف التي بيناها آنفا، وهذا من أهم شروط المشاركة.

٢- أن تكون الأبحاث المقدمة لنشرها في المركز لا تزيد عن ٢٠٠ صفحة قياس A4.

٣- أن تكون المقالة المقدمة لنشرة قضايا **الظاهرين على الحق** لا تزيد عن أربع صفحات قياس A4.

٤- أن تسلم المادة مصححة و جاهزة للنشر و موقعة باسم كاتبها الذي يختاره للنشر.

٥- سنقوم بنشر هذه المواد حسب ظرفنا في النشر، وحسب أولويات فائدتها بين المواد المقدمة ما أمكننا ذلك، ونعتذر عن إعادة المادة المقدمة لصاحبها إن تعذر نشرها لظروفنا أو إن لم تقبل و ذلك للصعوبة التي لا تخفى نظرا لظروفنا.

٦- يمكن نشر المساهمات الأخرى محاضرات صوتية (كاسيت) أو (فيديو) أيضا بنفس الشروط.

و أخيرا نسأل الله تعالى و نتضرع إليه أن يعيننا على أداء هذه الرسالة و يوفقنا لما يحب ويرضى.

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم .. اللهم اهدنا لأحسن الأقوال والأفعال والأخلاق لا يهدي إليها إلا أنت، واصرفنا عن سيئها لا يصرف عن سيئها إلا أنت، وسبحانك اللهم و بحمدك نشهد ألا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك .

إدارة مركز الغرباء للدراسات الإسلامية و الإعلام

أسرة تحرير مجلة (قضايا الظاهرين على الحق)